

الحبكة أو دفع القصة الى الامام ٠٠٠ الخ ٠ وكلما طاللت المدة التي يستغرقها المشاهدون فى فهم ما يحدث امامهم ، طاللت ايضا المدة اللازمة لاثارة اهتمامهم ٠ اما اذا طاللت هذه المدة كثيرا فلن يتبقى اى مشاهد على الاطلاق ٠

– الا يتوان ، بل يقفز الى الحبكة بأسرع ما يستطيع ٠

– أن تكون الشخصيات متميزة ، فكما ان مشاهد التلفزيون يفقد الاهتمام سريعا اذا عجز عن فهم كنه الصراع الذى تقع فيه الشخصيات فانه يفقد الاهتمام بالسرعة نفسها اذا اختلط عليه أمر الشخصيات وأخفق فى معرفة كل منها ، وهناك سبب آخر ، وان لم يكن على نفس القدر من الأهمية هو ان الشخصية المحددة بوضوح تزود الممثل الذى يقوم بدورها والمخرج الذى يوجهه بشأنها بدلالات تساعد على اجادة تصويرها ٠

– تجنب الاحاديث الطويلة ، فال فقرات القصيرة تثير اهتمام القارئ ، والمستمع والمشاهد على السواء ٠ بينما تصيبه الفقرات الطويلة بالفتور ٠ كما ان قصر الاحاديث يفيد الممثل كما يفيد الملقى ٠ فالممثلون يقعون تحت ضغط عصبى مطرد أثناء التمثيل ، لأنهم يواجهون اخطارا لا يواجهها المؤلف أبدا ، لهذا يحتاج الممثل الى تلك الثوانى التى يصمت خلالها ويتكلم الممثلون الآخرون ، انها ثوان ثمينة بالنسبة اليه ، يستعد فيها لما سيأتى بعد ، لكنه سيحرم منها عندما يلقى حديثا طويلا ٠ كما ان الحديث الطويل يبطل الفعل الدرامى بينما تنشطه الاحاديث القصيرة ، والفعل الدرامى النشط على شاشة التلفزيون يعنى اهتماما نشيطا ايضا من جانب المشاهد المنزلى ٠

وهناك حيلة أخرى فى كتابة الحوار ، وهى عدم كتابته ، واستعمال الفعل الدرامى الصامت بدلا منه ٠ ان فترة صمت مفاجئة تسود جهاز التلفزيون الصخاب عادة ، تجبر المشاهد على الالتفات اليه ، ولو ليعرف اذا ما كان هناك عطب قد أصابه ٠

– واخيرا يجب استخدام كلمات بسيطة ما أمكن ذلك ، ينطق بها الممثلون فى يسر ويفهمها المشاهدون فى بساطة (١٥) ٠